تدقيق النصوص

المحتويات:

- أحكام العدد
- الزيادة والحذف
- اللحن في اللغة
- المعاجم
- قواعد كتابة الهمزة
- قواعد كتابة الألف
- قواعد كتابة التاء
- معاني حروف الجر
- معاني صيغ الزيادة

نصوص للتطبيق:

- أركان السعادة
- أزمة الغذاء
- الأمم المتحدة
- التطور الطبي عند العرب
- الثورة المعلوماتية
- تكامل الفنون
- نقص المياه

١ ـ العدد المفرد (١ـ ١٠):

أ ـ تذكيره وتأنيثه:

العددان (١، ٢) يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

تخالف الأعداد (٣ ـ ١٠) معدودها، بشرطين:

١ـ تأخُّر المعدود، فإذا تقدَّم جاز في العدد المخالفة والموافقة (والمخالفة أفصح)، يقال: سقط في المعركة طائرات سبع (أو سبعة)، و يعرب العدد في هذه الحال صفة.

٢ ـ ألّا يكون العدد مصوغاً على وزن (فاعِل)، فإذا كان كذلك طابق معدوده، فيقال : الطالب الرابع والطالبة الرابعة، والعدد صفة في هذه الحال أيضاً.

ب ـ إعرابه:

يعرب العدد المفرد بالحركات الظاهرة ، وبحسب موقعه من الجملة، فيقال في إعراب العدد من قولنا: حضر الدرس اليوم عشرةُ طلاب:

عشرة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما عدا العددين (اثنان واثنتان) فإنهما ملحقان بالمثنى، يقال: حضر طالبان اثنان، وشاهدت طالبَيْن اثنين.

ج ـ تمييـزه:

العددان (١و٢) لا يحتاجان إلى تمييز

الأعداد (٣ ـ١٠) تمييزها جمع مجرور بالإضافة (ثلاثة رجالٍ، ثلاث نساءٍ)

د ـ تعريفه:

لتعريف العدد المفرد ندخل (الـ) التعريف على التمييز المجرور بالإضافة: (قرأت ثلاثة الكتب)

ملاحظة: يُلحق بالعدد المفرد العددان (١٠٠و١٠٠٠)، وهما يلزمان صيغة واحدة مع المعدود مذكراً كان أم مؤنثاً، يقال: (مئة رجل ومئة امرأة)، وتمييزهما مجرور بالإضافة.

٢ ـ العدد المركب (١١ـ ١٩):

أ ـ تذكيره وتأنيثه:

يراعى في جزئه الأول حكم الإفراد، أما الجزء الثاني (عشر) فإنه يوافق المعدود دائماً، يقال: (ثلاثة عشر رجلاً، وثلاث عشرة امرأة).

ب ـ إعرابه:

يُبنى على فتح الجزءين، ما عدا (اثنا عشر، واثنتا عشرة)، إذ يُبنى جزؤهما الأول على ما يُعرب به المثنى، ويُبنى الثاني على الفتح، يقال في إعراب: حضر المؤتمرسبعةَ عشرَ عالماً:

سبعة عشر: عدد مبني على فتح الجزءين، في محل رفع فاعل.

ويقال في: حضر المؤتمر اثنا عشرَ عالماً:

اثنا: جزء مبني على الألف في محل رفع فاعل.

عشر: جزء مبني على الفتح لامحل له.

ج ـ تمييزه:

مفرد منصوب.

د ـ تعريفه:

تدخل (الـ) على الجزء الأول من العدد، يقال: (قرأت الأحدَ عشرَ كتاباً) و(سمعت الخمسَ عشرةَ أنشودةً).

ملاحظة: تضبط الشين في (عشرة) بالفتح إذا كان المعدود مذكراً، وبالسكون إذا كان مؤنثاً.

٣ ـ العقود (٢٠ ـ ٩٠):

أ ـ تذكيره وتأنيثه:

يلزم صيغة واحدة مع المذكر والمؤنث (عشرون رجلاً وعشرون امرأة).

ب ـ إعرابه:

هو ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصَب ويُجَرّ بالياء، يقال: حضر المؤتمر عشرون باحثة، وأثنيت على عشرين طالباً، ورأيت عشرين عالماً).

ج ـ تمييزه:

مفرد منصوب.

د ـ تعريفه:

تدخل (الـ) على العدد مباشرة: (قرأت العشرين كتاباً)

٤ ـ العدد المعطوف (٢١ ـ ٩٩):

أ ـ تذكيره وتأنيثه:

يُراعى في مقطعه الأول حكم الإفراد، ويلزم الثاني صيغة واحدة: (ثلاثة وعشرون طالباً، وثلاث وعشرون طالبة)

ب ـ إعرابه:

يُعرب مقطعه الأول بالحركات الظاهرة، ويُلحق الثاني بجمع المذكر السالم.

ج ـ تمييزه:

مفرد منصوب.

د ـ تعريفه:

تدخل (الـ) على المتعاطفين (قرأت الثلاثة والعشرين كتاباً)

الزيادة والحذف

يقصد بالزيادة ـ هنا ـ إضافة حرف إلى الكلمة، كتابة لا لفظاً، ويُقصد بالحذف إنقاص حرف من الكلمة كتابة وبقاؤه لفظاً.

أولاً: الزيادة

ما يُزاد من الحروف في الإملاء حرفان، هما: الألف والواو.

١ ـ زيادة الألف:

تزاد الألف في أول الكلمة وفي آخرها:

أ ـ **تزاد الألف أولاً** إذا كانت همزة وصل، وقد سبق ذكر مواضعها.

ب ـ **تزاد الألف آخراً** في المواضع الآتية:

١ـ بعد واو الجماعة:

ـ في الفعل الماضي، نحو: ذهبوا، تفوَّقوا، انتصروا.

ـ في الفعل المضارع المجزوم والمنصوب، نحو: لم يعودوا، لن يسافروا.

ـ في فعل الأمر، نحو: ادرسوا، اقرؤوا.

٢ـ آخر الاسم المنصوب المنون، نحو: أكرمت عالماً جليلاً، فإذا وُقف عليها لفظت.

٢ ـ زيادة الواو:

تُزاد الواو وسطاً وآخراً

١ـ **تُزاد الواو وسطاً** في المواضع الآتية:

أ ـ أولو وأولي وأولات، بمعنى صاحبات.

ب ـ في اسمي الإشارة: أولى وأولاء، نحو: أولئك. (ولا تُزاد في الأُلى الموصولية، نحو قول المجنون:

محا حبُّها الأُلى كُنَّ قبلها وحلَّت مكاناً لم يكن حُلَّ من قبلُ)

٢ـ **تُزاد الواو آخراً** في كلمة (عَمْرو) اسم علم، مالم يكن منوَّناً بالنصب، نحو: جاء عَمْروٌ، ومررت بعَمْروٍ. فإذا نُوِّن بالنصب حذفت الواو، نحو: رأيت عَمْراً.

ثانيـاً: الحذف

الأحرف التي يصيبها الحذف في الكتابة هي: الألف، واللام، والحرف المُدغَم بغيره.

١ ـ حذف الألف:

قد تُحذف الألف من أول الكلمة ومن وسطها.

١ـ **تحذف الألف أولاً** في المواضع الآتية:

أ ـ من كلمة (ابن) صفة بين عَلَمين، نحو: عليُّ بن أبي طالب أمير المؤمنين.

ب ـ من (الـ) التعريف إذا سبقت باللام الجارّة أو المؤكِّدة، نحو: للأمرِ، إنه لَلحقُّ، لَلرجل أمينٌ.

ج ـ من أول لفظ الجلالة (الله) المسبوق بلام الجر أو التوكيد، نحو: للهِ الأمر، لله أعزُّ وأكرم، لله لأصدُقنَّ.

د ـ من أول الأسماء الموصولة المبدوءة بها، إذا سبقت باللام الجارة أو المؤكِّدة، نحو: لِلذي، لِلتي، لِلّتين، لَلّذي، لَلّذان، لَلّذين.

٢ ـ **تحذف الألف وسطاً** من المواضع الآتية:

أ ـ لفظ الجلالة (الله)، وكلمة (إله)، (ومعظم الكُتَّاب يحذف الألف في كلمتي: طه والرحمن).

ب ـ (ها) التنبيه في أسماء الإشارة المفردة أو المجموعة غير المبدوءة بتاء، نحو: هذا، هذه، هؤلاء.

ج ـ اسم الإشارة (أولئك) المتصل بكاف الخطاب.

د ـ اسم الإشارة (ذلك) المتصل بلام البُعد، نحو: ذلك، ذلكما، ذلكُنَّ، بخلاف المتصل بكاف الخطاب، نحو: ذاك.

هـ ـ في البسملة الكاملة: بسم الله الرحمن الرحيم، وتبقى فيما سواها.

و ـ في الحرفين: لكنْ ولكنَّ.

٢ ـ حذف اللام:

تحذف اللام في الأسماء الموصولة المفردة والمجموعة: الذي، التي، الذين، فتُكتب بلام واحدة، بخلاف المثناة: اللذان، واللتان إذ تكتب بلامين.

٣ ـ الحرف المُدغَم:

كل حرف يُدغَم في غيره يحذف في الكتابة ويبقى في الميزان الصرفي، ويعوَّض عنه بشدَّة، نحو: مدَّ، ولكنَّا.

اللحن في اللـغــة

١ ـ معنى اللحن:

تستخدم كلمة اللحن للدلالة على ستة معان هي: الخطأ في الإعراب، واللغة، والغناء، والفطنة، والتعريض، والمعنى.
بيد أن هذه الكلمة إذا أطلقت في الدراسات اللغوية انصرف معناها إلى: الخطأ في الإعراب. وليس المراد بالخطأ في الإعراب ههنا الخلل في ضبط أواخر الكلم فحسب، فهو يشمل كل ما له صلة بالخروج عن الاستعمال الصحيح للعربية.

٢ ـ نشأة اللحن:

كان العرب في جاهليتهم يتكلمون العربية سليمة خالية من اللحن، مستقيمة الأساليب، بعيدة عن الخطأ، يصدرون في ذلك عن سليقة فطروا عليها، ومع مجيء الإسلام وانطلاق الفتوحات العربية، واختلاط العرب بالأعاجم من أصحاب اللغات المختلفة بدأ اللحن يتسلل إلى الألسنة، قليلاً في عهد الرسول وخلفائه الراشدين، لكنه ما لبث أن اتسع مع مرّ العصور وشاع على ألسنة العامة، ثم أخذ ينتقل إلى ألسنة الخاصة من الفصحاء والكُتَّاب والخلفاء وأبنائهم.
وقد دفع شيوع اللحن علماء العربية إلى التفكير بوضع قواعد تحميها من الزلل، وكان أول عمل قاموا به ضبط المصحف بالنقط والحركات، ثم توالت المصنفات في النحو ، وأقدم ما وصلنا منها كتاب سيبويه.
وإلى جانب التصنيف في النحو العربي ظهرت كتب اقتصرت على تبيان ما يقع فيه الناس من أخطاء اصطلح على تسميتها: كتب اللحن.

٣ ـ كتب اللحن:

هي كتب انصرفت عناية مؤلفيها إلى التنبيه على ما يقع فيه الناس من أخطاء لغوية تتصل بسلامة ضبط الكلمة ودقة استعمالها، وتصحيح تلك الأخطاء.
وهذا النوع من التأليف بدأ في عصور متقدمة، ولم ينقطع حتى اليوم.
من هذه الكتب : (ما تلحن فيه العوام) للكسائي (ت ١٨٩هـ)، و(إصلاح المنطق) لابن السكِّيت (ت ٢٤٤هـ)، و(لحن العوام) للزُّبيدي (ت ٣٧٩هـ)، و (دُرّة الغواص في أوهام الخواص) للحريري (ت ٥١٦هـ)، ومنها في العصر الحديث: (معجم الأخطاء الشائعة) لمحمد العدناني (ط ١٩٨٠م).

٤ ـ نماذج من اللحن:

فيما يأتي نماذج ممّا أوردته الكتب من الأخطاء الشائعة، ويمكن تقسيم هذه الأخطاء إلى مجموعات:

أ ـ ما يتصل بضبط الألفاظ (الحركات)
ب ـ ما يتصل ببنية الكلمة من الناحية الصرفية.
ج ـ ما يتصل باستعمال الكلمة استعمالاً غير صحيح.
د ـ ما يتصل بتعدية الأفعال ولزومها.
هـ ـ ما يتصل بصياغة الكلمة.

`

أ ـ ما يتصل بضبط الألفاظ على نحوٍ غير صحيح:

ـ ضبط الحرف الأول:

الخطـــأ	الصـــواب	الخـطـأ	الصـواب
تُرْقُوة	تَرقوة	تِذكار	تَذْكار
جُعْبَة	جَعْبة	تِرْحال	تَرْحال
جُوْعان	جَوعان	تِجْوال	تَجْوال
حُزَيْران	حَزيران	لا حِرَاكَ به	لا حَرَاكَ به
خُصْلة	خَصْلة	حِسَاء	حَسَاء
أخذه عُنْوَة	أخذه عَنْوَة	طِوَال السنة	طَوَال السنة
قُرَويّ	قَرَويّ	عِنان السماء	عَنَان السماء
لُجْنة	لَجْنة	نِسْر	نَسْر
شُلّت يده	شَلّت يده	خِطّة اقتصادية	خُطّة اقتصادية
حَقَّ له أن يفعل	حُقَّ له أن يفعل	بَرْطيل	بِرْطيل
خَرْطوم	خُرْطوم	بَرْميل	بِرْميل
دَفْعَة واحدة	دُفْعَة واحدة	بَطّيخ	بِطّيخ
صَندوق	صُندوق	خَصْب	خِصْب
طَمَأنينة	طُمَأنينة	دَهْليز	دِهْليز
عَصْفور	عُصْفور	مَلْقَط	مِلْقَط
مَفَاد الكلام	مُفَاد الكلام	قِبَالة	قُبَالة
نَصْبَ عينيه	نُصْبَ عينيه	كِلْيَة	كُلْيَة
خِلْسَة	خُلْسَة		

ـ ضبط الحرف الثاني أو الثالث:

الخطـــأ	الصـــواب	الخطـــأ	الصـــواب
جُذْريّ	جُذَريّ	أكفّاء(جمع كُفء)	أُكْفَاء
حَيْوان	حَيَوان	حافّة الوادي	حافَة الوادي
قطّعه إرَباً إرَباً	قطّعه إرْباً إرْباً	رفاهيّة	رفاهِيَة
نَحَويّ	نَحْويّ	سِنِيّ الحياة	سِنِي الحياة
سوريّة	سورية	صلاحيّة	صلاحِيَة
كراهيّة	كراهِيَة	مَيِّزة	مِيْزَة
بخّور	بُخُور	مُدَرَّج المطار	مَدْرَج المطار
مُبْيَضَّة	مُبَيَّضَة	مُسْوَدَّة	مُسَوَّدة

ب ـ ما يتصل ببنية الكلمة من الناحية الصرفية:

الخطـــأ	الصـــواب	الخطـــأ	الصـــواب
احتار في أمره	حار، تحيَّر	مُباع	مَبِيع
أخصّائي	اختصاصي، مختصّ،متخصِّص	مُدَراء	مديرون
استغابه	اغتابه	مرآب	مِرْأب
أسدل الستار	سَدَل الستار	فعلٌ مُشين	فعلٌ شائن
تبلّغ الأمر	بُلِّغ الأمرَ	مشهد مُلْفِت	مشهد لافت
حراجة الموقف	حَرَج الموقف	الأدب النسائي	الأدب النِّسْوي
داهمه الأمر	دَهَمه الأمر	تحمَّمْت	استحممت
سُوَّاح	سُيَّاح	الشريعة السمحاء	الشريعة السمحة
علائم الخوف	علامات الخوف	نواياه حسنة	نيّاته حسنة
تتوفّر فيه الشروط	تتوافر فيه الشروط	مبروك	مُبَارك

ج ـ استعمال الكلمة استعمالاً غير صحيح:

الخطـــأ	الصـــــواب	التعليل
أجهش بالبكاء	رفع صوته بالبكاء	أجهش: هم بالبكاء وتهيّأ له
اختلى بالضيف	خلا به أو إليه	اختلى: قطع
أسفرت المرأة عن وجهها	كشفت وجهها	أسفر: أشرق
أشهر سيفه	شهره، سلّه	أشهر: مرَّ عليه شهر
موظفون أكفّاء	أكفَاء، أكفياء	أكفّاء: جمع كفيف
انكمش الرجل	انقبض	انكمش: أسرع
وضعت الوردة في الآنية	وضعت الوردة في الإناء	الآنية: جمع إناء
أفعله بين آونة وأخرى	أفعله بين أوان وآخر	آونة: جمع أوان
جاء في البند الأول	جاء في الفِقْرة الأولى	البند: العلم الكبير
سدّد مبلغاً من المال	أدّى مبلغاً من المال	سدّد: وجّه
تعطّش للقائه	عطش للقائه	تطعش: تكلّف العطش
تلهّف لرؤيته	اشتاق لرؤيته	تلهّف: حزن وتحسّر
اقتضى الأمر التنويه	اقتضى الأمر التنبيه	نوّه به: عظّمه ورفع صوته بذكر اسمه
توجّب عليه دفع المال	وجب أو تحتّم عليه	توجّب: أكل وجبة واحدة في اليوم والليلة
كتم السرَّ في حنايا صدره	كتمه في أحنائه أو أضلاعه	الحنايا: جمع حنية، وهي القوس
صادق على الحكم	وافق عليه أو أنفذه	صديقاً صادق: اتخذ
استمرّت فترة الدراسة شهراً	استمرت مدة الدراسة شهراً	الفترة: الهدوء، السكون
فشل في الامتحان	أخفق في الامتحان	الفشل: الضعف والجبن
عاد إلى القاموس لاستخراج الكلمة	عاد إلى المعجم	القاموس: البحر
نُقِل المتوفّي إلى المشفى	نُقِل المتوفّى إلى المشفى	المتوفّي هو الله
أنت بمثابة أخي	أنت بمنزلة أخي	المثابة: المرجع والجزاء
أغلقت المحلات التجارية أبوابها	أغلقت المحالّ التجارية	المحلات: جمع محلّة: المنطقة، البلدة
اعتذاره لا يبرّر خطأه	اعتذاره لا يسوِّغ خطأه	
رضخ للأمر	أذعن للأمر	رضخ: أعطى، كسر، ألقى على الأرض
حسَن المعشر	حسن العشرة	المعشر: الجماعة، أهل الرجل
فكّ سراحه	فكّ قيده	السراح: الانطلاق، الطلاق
مبروك ما فعلتم	مبارك ما فعلتم	جمل مبروك: مناخ على الأرض
فلان متواجد في مكتبه	فلان موجود في مكتبه	تواجد: أظهر الوجْد
اقتصد فلان المال	وفّر المال	الاقتصاد يكون في النفقة
صرّح له بكذا	أذِن له	صرّح: أبدى ما في نفسه

د ـ ما يتصل بتعدية الأفعال ولزومها:

الخطـــأ	الصـــواب	الخطـــأ	الصـــواب
ينبغي عليه	ينبغي له	زحف على المدينة	زحف إلى المدينة
تخرّج من الجامعة	تخرّج في الجامعة	استناداً على	استناداً إلى
لم يكترث به	لم يكترث له	اضطر للعمل	اضطر إلى العمل
تكلّم عنه	تكلّم عليه	ضحك عليه	ضحك منه
أحال الأمر عليه	أحال الأمر إليه	خفي عنه الأمر	خفي عليه
أجاب على الأسئلة	أجاب عن الأسئلة	اعتذر منه	اعتذر إليه
أثّر عليه	أثّر فيه	آخذه على ذنبه	آخذه بذنبه
تردّد على المكتبة	تردّد إلى المكتبة	أرسل له كتاباً	أرسل إليه
فتّش عليه	فتّش عنه	اقتبس عنه	اقتبس منه
كلفه بالأمر	كلفه الأمر	لَقَب بالشجاع	لَقَب الشجاع
ساد على قومه	ساد قومه	عيّره بأفعاله	عيّره أفعاله
رزقه الله بالمال	رزقه الله المال	سلب منه ماله	سلبه ماله
اعتاد على الأمر	اعتاد الأمر	أكّد على أقواله	أكّد أقواله
حاز على الشهادة	حاز الشهادة	أحاله إلى رماد	أحاله رماداً
تقصّى عن الأمر	تقصّى الأمر	تحرّى عن الأمر	تحرّى الأمر
حوى على الشيء	حوى الشيء	باشر في العمل	باشر العمل
شكا من الهمّ	شكا الهمّ	تداولوا في الأمر	تداولوا الأمر
أعلن عن الأسماء	أعلن الأسماء	حرمه من حقّه	حرمه حقّه
تزوّج منها	تزوّجها	التقى به	التقاه
عانى من آلام	عانى آلاماَ	معن النظر أ	أمعن في النظر
واراه التراب	واراه في التراب		

هـ - ما يتصل بصياغة الجملة:

الخطـــأ	الصـــواب	الخـطـــأ	الصـــواب
سوف لن أفعل	لن أفعل	لازال الولد مريضاً	مازال الولد مريضاً
استقلّ السيارة	استقلته السيارة	لا أعلم ما إذا جاء أم لا	لا أعلم أجاء أم لآ
كلّفني عملاً ممّا دعاني إلى تلبيته	.... ما دعاني	أوشك الدرس على الانتهاء	أوشك الدرس أن ينتهي
رأيت الطلاب بما فيهم خالد	..... وفيهم خالد	الآنف الذكر	المذكور آنفاً
الطلاب يحبون بعضهم البعض	الطلاب يحب بعضهم بعضا	لا أخلاق له	سيء الخُلُق
رسب لأول مرة	رسب أول مرة	عالة على أهله	عائل على أهله
سأشارك في الامتحان حتى وإن لم أدرس	سأشارك وإن لم أدرس		

المعـــاجـــم

المعجم: كتاب يضمّ بين دفتيه ألفاظ اللغة مشروحة.
وفي مكتبتنا العربية نوعان من المعاجم: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني

١ ـ معاجم الألفاظ

مرّت معاجم الألفاظ بمراحل ثلاث:
المرحلة الأولى: تدوين الألفاظ وتفسيرها بلا ترتيب معيّن في رسائل صغيرة، ومن أشهر الكتب التي تمثّل هذه المرحلة: كتاب النوادر لأبي زيد الأنصاري (ت ٢١٥هـ)، الذي جمع في كتابه نصوصاً شعرية ونثرية، وجمع طائفة من الألفاظ النادرة (الغريبة قليلة الاستعمال)، وشرح مفردات النصوص التي أوردها.
المرحلة الثانية: تدوين الألفاظ في رسائل صغيرة مرتبة ترتيباً ما:
أ ـ بحسب موضوع معين: كتاب السلاح، كتاب المطر، كتاب اللبأ واللبن.
ب ـ بحسب حرف من الحروف: كتاب الهمز.
ج ـ كتب الأضداد: جمعت الألفاظ التي تستخدم بمعنيين متعاكسين.
د ـ كتب المثلثات: جمعت الألفاظ التي يتغيّر معناها بتغيُّر ضبط فاء الكلمة.
المرحلة الثالثة: مرحلة تأليف المعاجم الشاملة المنظمة، وقد اتّبع مؤلفوها طرقاً ثلاثة:
الأولى: ترتيب الألفاظ بحسب مخارج الحروف، يمثّلها:
معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي
البـارع لأبي عليّ القالي
تهذيب اللغة للأزهري
المحكـم لابن سِيْدَه
الثانيـة: ترتيب الألفاظ بحسب أوائل الأصول، يمثّلها:
جمهرة اللغة لابن دريد
مقاييس اللغة لابن فارس
أسـاس اللغة للزمخشـري
الثالثـة: ترتيب الألفاظ بحسب أواخر الأصول، يمثّلها:
الصـحاح للجـوهري
لسـان العـرب لابن منـظـور
القـامـوس المحيـط للفيروز ابادي وشرحه تاج العروس للزبيدي

الطريقة الأولى
ترتيب الألفاظ بحسب مخارج الحروف

أول معجم نهج هذه الطريقة هو **كتاب العين** للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت ١٧٥هـ)
ـ قسم الخليل معجمه الذي سمّاه كتاب العين إلى حروف بعدد حروف الهجاء: (حرف العين، حرف الحاء، حرف الهاء....)
ـ رتّب حروف المعجم ترتيباً صوتياً (بحسب مخارج الحروف) فبدأ بالعين لأنه حرف حلقي، ثم تدرّج بعده حتى نهاية الحروف وفق الترتيب التالي:
حلقية (ع، ح، هـ ، خ، غ)، لهوية (ق، ك)، شجرية (ج، ش، ض)، أسلية (ص، س، ز)، نطعية (ط، ت، د)، لثوية (ظ، ذ، ث)، ذلقية (ر، ل، ن)، الشفوية(ف، ب، م)، حروف العلّة (ي، و، ا، أ)
ـ قسم كل حرف من الحروف السابقة إلى أبواب راعى فيها البناء أو بنية الكلمة:
١ ـ باب الثنائي المضاعف وما يلحق به: شدّ، مدّ، زلزل، قعقع...
٢ ـ باب الثلاثي الصحيح (ضرب، كتب)
٣ ـ باب الثلاثي المعتل (قال، باع)
٤ ـ باب الثلاثي اللفيف (وقى، نوى)
٥ ـ باب الرباعي (هَجْرَع، عُكْبُر)
٦ ـ باب الخماسي (جَحْمَرش، عَشَوْزَن)
ـ اعتمد مبدأ التقاليب

ـ طريقة استخراج الكلمات من معجم العين:

١ ـ نجرّد الكلمة من الزوائد، ونردّ الحرف المنقلب إلى أصله

٢ ـ نرتب الكلمة ترتيباً صوتياً: فكلمة (اجتمع) تصبح بعد الترتيب (عجم)، لأن العين هي الأسبق في الترتيب الصوتي تليها الجيم فالميم.

٣ ـ نجد كلمة (اجتمع) إذن في حرف العين، باب الثلاثي الصحيح، تقاليب (عجم)، ومعنى التقاليب أن الخليل كان يذكر بعد (عجم) مباشرة: عمج، جمع، جعم، معج، مجع.

الطـريــقـــــة الثــانيـــة

ترتيب الألفاظ بحسب أوائل الأصول

من المعاجم التي اتبعت هذه الطريقة معجم **أساس البلاغة** للزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، اعتمد فيه على الترتيب الهجائي المعروف (أ، ب، ت، ث.....)، بحسب أوائل الكلمات، بيد أنه قدّم حرف الواو على الياء

وقسم الزمخشري المواد التي عرض لها قسمين: الأول للمعاني الحقيقية، والثاني للمعاني المجازية، فهذا المعجم ليس معجماً لغوياً للمفردات، بل هو معجم للعبارات البليغة الفصيحة، وهو مختلف عن باقي المعاجم في هذا الميدان.

ضمّ الكتاب عبارات موجزة كثيرة اختارها من القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف، وأمثال العرب، وكلام البلغاء.

ومن المعاجم التي اتبعت طريقة الترتيب بحسب أوائل الأصول أيضاً **(مختار الصحاح)** للرازي محمد بن أبي بكر(ت بعد٦٦٦هـ)، وهو مختصر عن معجم الصحاح للجوهري، رتّبه صاحبه على الترتيب الهجائي المعروف

طريقة استخراج الكلمة:

١ ـ نجردها من الزوائد، ونردّ الحرف المنقلب إلى أصله.

٢ ـ نبحث عنها في باب الحرف الأول مع مراعاة ترتيب باقي الحروف.

الطـريــقـــــة الثـــالـثـــة

ترتيب الألفاظ بحسب أواخر الأصول

أول معجم في العربية نهج هذه الطريقة **(الصحاح)** واسمه كاملاً: (تاج اللغة وصحاح العربية)، ومؤلفه هو الجوهريّ إسماعيل بن حمّاد (ت حوالي ٤٠٠هـ).

وسُمِّي كذلك لأنه التزم الصحيح من الألفاظ، وأبرز خصائصه:

١ ـ رتّب الألفاظ بحسب أواخر الأصول، فقسم معجمه أبواباً أولها باب الهمزة وآخرها باب الألف اللّينة، وجعل كل باب على فصول بحسب ترتيب الحرف الأول، وهذه الطريقة المنظمة يسّرت الرجوع إلى هذا المعجم إلى حدٍّ بعيد

٢ ـ أنه التزم الصحيح الموثوق من اللغة.

٣ ـ أنه أغناه بالفوائد النحوية والصرفية.

ومن المعاجم التي اتبعت طريقة الجوهري **(لسان العرب)** لابن منظور محمد بن مُكَرَّم (ت ٧١١هـ).

جمع فيه مؤلفه مادّته من خمسة مصادر سابقة له، صرَّح بها في مقدِّمته، هي: تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سِيْدَه، والصحاح للجوهري، وحواشي ابن برِّي عليه، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير.

وهو أشهر معاجم العربية، فقد ضمّ أشعار العرب وأمثالها وأقوالها، عدا نحوها وصرفها، ويكاد يكون موسوعة أدبية وفكرية.

وأبرز خصائص هذا المعجم:

١ ـ كان يصدّر كل باب بحديث عن الحرف الذي عُقِد له الباب، يتكلم فيه على مخرج الحرف، وأنواعه، وخلاف النحويين فيه.

٢ ـ تميّز بغزارة المادة اللغوية فضمّ معظم مفردات اللغة

٣ ـ استطرد مؤلفه إلى الإكثار من ذكر اللغات واللهجات والروايات المختلفة، واعتنى بذكر أسماء البلدان والمواضع، وأكثر من التفسيرات النحوية والصرفية، والعناية بالمترادفات والنوادر وغيرها من الظواهر اللغوية.

ومنها أيضاً **(تاج العروس)** للزَّبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت هـ)، وهو شرح لمعجم (القاموس المحيط) للفيروز ابادي ، بيد أن مؤلفه أغناه بما جمعه من مصادر عديدة، حتى وصف بأنه: "أكبر المعاجم وأصحها وأشملها"،

ويمتاز الكتاب بمزايا، أهمها:

١ ـ الاستقصاء والنظام.

٢ ـ الدقة في الضبط.

٣ـ العناية بالأعلام ولاسيما المحدثين.

٤ ـ التوسع في أسماء المواضع والأماكن.

٥ ـ الإكثار من الفوائد الطبية والمصطلحات العلمية.

٦ ـ التنبيه على الغريب والأعجمي والمولَّد.

٧ ـ اعتناؤه بالمعاني المجازية وإبرازها والتنبيه عليها.

٨ ـ الالتفات إلى اللهجات العامية ولاسيما المصرية.

٢ ـ معاجـــم المعـــاني

تختلف هذه المعاجم عن معاجم الألفاظ في أمرين: هدفها وترتيبها:
ـ فمعاجم الألفاظ ترمي إلى الكشف عن معنى لفظ من الألفاظ، أما معاجم المعاني فتفيدنا في الكشف عن الألفاظ التي تدور حول معنى من المعاني.
ـ ومعاجم الألفاظ تراعي في ترتيبها حروف الهجاء، أما معاجم المعاني فتراعي الأبواب والفصول.
وقد عُني العلماء بهذا النمط من التأليف منذ بداية التدوين، وساروا في تأليف معاجم المعاني في مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى: مرحلة تأليف الرسائل الصغيرة، وهي رسائل كانت تعنى بموضوع محدد، وتذكر الألفاظ التي تتصل بهذا الموضوع، منها: كتاب المطر، وكتاب اللبأ واللبن للأصمعي، وكتاب الإبل، وكتاب الشاء، وكتاب النخل والكرمة لأبي زيد الأنصاري.
المرحلة الثانية: مرحلة تأليف كتب صغيرة الحجم لكنها أوسع من الرسائل السابقة، وقد درج مؤلفوها على تقسيم كل كتاب إلى عدد من الأبواب، ومن أبرز كتب هذه المرحلة:

١ ـ الألفاظ لابن السِّكِّيت (ت ٢٤٤هـ):
ـ قسمه صاحبه إلى مئة وخمسين باباً، تناول في كل باب منها معنى من المعاني ذاكراً الألفاظ التي تستخدم في التعبير عن هذا المعنى.
ـ تدور أبواب الكتاب حول موضوعات أهمها:
- ♦ صفات الإنسان الجسدية: الطول ـ القصر ـ الحُسن ـ الدمامة.....
- ♦ صفات الإنسان المعنوية: الغضب ـ الحِلْم ـ الذكاء ـ الشجاعة ـ البخل ـ الكرم ـ الجُبن ـ الحمق .....
- ♦ حاجات الإنسان الاجتماعية والإنسانية: الجوع ـ العطش ـ المرض ـ السفر ـ الفُرقة ـ الزواج .....
- ♦ الطبيعة ومظاهرها: الليل ـ النهار ـ الشمس ـ المياه ـ البرد ـ الحرّ .....

يؤخذ على الكتاب عدم ترتيب المواد والأبواب ترتيباً حسناً أو منطقياً لتسهل العودة إليه.

٢ ـ الألفاظ الكُتَّابية للهمذاني (ت ٣٢٥هـ):
ـ قسم كتابه إلى أبواب تجاوزت الثلاثمئة، وهي تشبه إلى حدٍّ بعيد أبواب كتاب الألفاظ لابن السكيت.
ـ اعتنى الهمذاني بالعبارة وتركيب الجملة، لأنه كان يقصد إلى تعليم الناشئة من الكُتَّاب طريقة الكتابة والتعبير، فجمع في كتابه عبارات كثيرة وتراكيب متعددة من عبارات البلغاء والأدباء وتراكيبهم وصورهم.

٣ ـ جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر (ت ٣٢٥هـ):
يشبه ما سبقه من كتب ، ويتميّز عنها بعناية مؤلفه بالسجع، ويؤخذ عليه قلة شرحه لما أورده من كلمات.
المرحلة الـثـالـثـة: هي المرحلة التي اكتمل فيها التأليف في معاجم المعاني، وتحقّق فيها الشمول والاتساع إلى جانب الترتيب والتنسيق ضمن نظام معيّن مبوَّب تبويباً حسناً، ومن أشهر كتب هذه المرحلة:

١ ـ فقه اللغة للثعالبي (ت٤٢٩هـ):
يقع الكتاب في ثلاثين باباً، وفي كل باب عدد من الفصول تفاوتت في الطول والقصر، وذلك بحسب الموضوع الذي تناولته. وامتاز الكتاب بأنه أورد الألفاظ المفردة، ولم يلتفت إلى التراكيب والعبارات، واستطاع أن يحدّد مدلولات الألفاظ، كما بيَّن الفروق بينها.
٢ ـ المخصَّص لابن سِيْدَه (ت ٤٥٨هـ):
ـ هو أغنى معاجم المعاني وأضخمها وأوسعها، فقد ضمَّ بين دفتيه كثيراً ممّا أُلِّف من رسائل صغيرة، ومصادر لغوية، ومعاجم ألفاظ ومعان، وقد أشار المؤلف إلى مصادره في مقدمة الكتاب.
ـ والكتاب مبوَّب تبويباً حسناً في أبواب تتضمَّن فصولاً متنوعةالأغراض، وفق منهج بيّن واضح، فقد بدأ كتابه بالحديث عن الإنسان: صفاته وأخلاقه وغرائزه وطباعه وحاجاته، ثم انتقل إلى الحديث عن النساء، فالطعام، فالأمراض، فالمنازل.....
ـ كان يبدأ الباب بالحديث عن العموميات ثم ينتقل إلى الخصوصيات، ومن الكليات إلى الجزئيات، مقلّداً كتاب الثعالبي (فقه اللغة)، لكنه أدقّ نظراً وأفضل تبويباً.
ـ عُنِي ابن سيده بذكر مصادره التي استقى منها مادة الكتاب، وأشار إلى اختلاف الآراء والروايات، وامتاز الكتاب بكثرة شواهده.

تدريبات على ردّ الكلمة إلى أصلها المجرّد

الكلمــة	أصلها المجرَّد	الكلمــة	أصلها المجرَّد	الكلمــة	أصلها المجرَّد
إنسان	أنس	يسيرٌ	يسر	جدول	جدل
الناس	أنس	مشتدّ	شدد	فردوس	فردس
أناس	أنس	معونة	عون	تمساح	مسح
مزيّة	مزي	مفازة	فوز	صلة	وصل
مزدلفة	زلف	مودّة	ودد	الغازي	غزو
الضالّين	ضلل	مدّثر	دثر	القاضي	قضي
مختار	خير	ميقات	وقت	مطار	طير
معتاد	عود	ميناء	وني	ملامة	لوم
يسيرُ	سير	آبار	أبر	ملالة	ملل
مستيقظ	يقظ	شادن	شدن	المرابي	ربو
استطاع	طوع	شادٍ	شدو	مستقرّ	قرر
موقن	يقن	استعمار	عمر	الموالي	ولي
مذاق	ذوق	مصلّى	صلو	مضت	مضي
منقصة	نقص	اعشوشب	عشب	مادّة	مدد
معشر	عشر	استقلَّ	قلل	استيفاء	وفي
استيطان	وطن	استئناس	أنس	اتّكل	وكل
ازدهر	زهر	اتجاه	وجه	تراث	ورث
اتعظ	وعظ	ازدهى	زهو	انتظم	نظم
اندثر	دثر	إصغاء	صغو، صغي	كُوَّة	كوي
مكواة	كوي	دع	ودع	قِ	وقي
أسنّة	سنن	سَنَة	سنو، سنه	سِنة	وسن
جارٌّ	جرر	جارِ	جري	جارٌ	جور
اطمأنَّ	طمأن	سيِّد	سود	يقيني (من البرد)	وقي
مستدع	دعو	مهيب	هيب	يقيني (بالله)	يقن

تدريبات على الاستخراج من المعجم

مُهادن، مُهادٍ، ميناء، مستولٍ، سمات
مستنير، مواقيت، ميسم، منافاة، مهـابــة
اهتمج، مناجاة، نيدلان، علابط، كودن
اعتفر، يعسوب، تعسف، عولق، معقورة
ريعان، عوهق، مِعَكّ، مكانة، أمهجان
توان، شادٍ، شادِن، مادّة، صفة
درزة ، مدرعة، إدرون، تدرّيت، درحاية
ريعان، عوهق، مِـعَـكّ، مكانة، أمهجان
مدلاج، شباريق، مِـحَزّ، مهجعة، العرجون
تواصٍ، استمرار، مودّة، مستدير، مطار
عادٍ، عادٌّ، معيد، مستدع، وديعة
جارٍ،جارٌ، جارٌّ،مرايا، مزايا

قـواعــد كتابــة الهمــزة

١ ـ الهمزة المبدوء بها:

الهمزة إذا بُدِئ بها كُتِبت دائماً على صورة الألف، نحو: (أمل)، (إبِل)، (أُحُد)، ولا يُخِلّ بأوليتها ما دخل عليها من حروف (لَأسعيَنَّ، لِلإحسان، لِأنّك، لَأنت كريم، بأمر الله، سأسافر، فإنك صادق، أَأُكرم أخاك؟)

يستثنى من ذلك:

أ ـ ثلاثة ألفاظ: (لَئِن، لِئلّا، هؤلاء)، إذ تُطبَّق عليها قاعدة الهمزة المتوسطة، مثل: حينئذٍ، ساعتئذٍ.

ب ـ حروف المضارعة، فإنها تجعل الهمزة متوسطة، نحو: (يَئِنُّ، يُؤْمن، يُؤَرِّخ، أُؤَرِّخ).

٢ ـ الهمزة المتطرِّفة:

أ ـ إذا كان ما قبلها ساكناً كُتبت على السطر، نحو: (المَرْء، الجُزْء، الخَبْء، الشيْء، النشْء)

ب ـ إذا كان ما قبلها متحرِّكاً كُتبت على صورة الحرف الذي قبلها، على النحو الآتي:

ـ إذا انفتح ما قبلها كُتبت على صورة الألف: (الخطَأ، النبَأ، لم يقرَأ).

ـ إذا كان ما قبلها مضموماً كتبت على صورة الواو: (التباطُؤ، التواطُؤ)، إلا إذا كان ما قبلها واواً مشدّدة فإنها تُكتب على السطر: (تبوُّء).

ـ إذا كان ما قبلها مكسوراً كُتبت على صورة الياء: (يتَّكِئ، ناشِئ، متوضِّئ)

ملاحظات:

ـ إذا نوِّنت الكلمة المنتهية بهمزة متطرفة تنوين نصب، فالقاعدة أن تُرسم ألف التنوين بعدها، نحو: (قارئاً، أكمؤاً، جزءاً) إلا إذا كانت الهمزة مفردة بعد حرف اتصال نحو (عبء) فإنها تكتب حينئذ على صورة الياء: (عبئاً، شيئاً).

ـ إذا أُريد تثنية الاسم الذي ينتهي بهمزة متطرفة جرت عليه أحكام المنون المنصوب: (قارئاً، قارئان ـ قارئين)، (أكمُؤاً، أكمُؤان ـ أكمُؤَين)، (جزءاً، جزءان ـ جزءين)، (عبئاً، عبئان ـ عبئين)، (شيئاً، شيئان ـ شيئين)، (خطأً، خطآن ـ خطأين)، (رداءً، رداءان ـ رداءين).

ـ تضاف ألف التنوين بعد الهمزة المتطرفة نحو (جزءاً) إلا في حالتين:

١ ـ إذا كانت الهمزة مكتوبة على الألف، نحو: سمعت نبأً، رأيت خطأً.

٢ ـ إذا كانت الهمزة مسبوقة بألف، نحو: لبست رداءً، رأيت سماءً، شربت دواءً.

٣ ـ الهمــزة المتــوســـطة

هذه الهمزة إمّا أن تكون ساكنة أو مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، والقاعدة العامة لكتابتها أن نوازن بين حركتها وحركة ما قبلها، ونكتبها على صورة حرف يناسب أقوى الحركتين، وأقوى الحركات الكسرة وتناسبها الياء، ثم الضمة وتناسبها الواو، ثم الفتحة وتناسبها الألف، مثل: سَأَل، يَأْنَس، يُؤْمن، فِئَة.

أ ـ الهمزة المتوسطة الساكنة:

تكتب دائماً على صورة الحرف الذي قبلها، لاشذوذ في ذلك، سواء أكان ما قبلها مفتوحاً أم مضموماً أم مكسوراً، نحو:

ـ رَأْس، فَأْس، لم يقرَأْه، نشَأْت.

ـ لُؤْم، مُؤْمن، أُؤْمن، أُؤْتمر، يجرُؤْن، أُؤْمر.

ـ بِئْر، ذِئْب، اِئْت، اِئْذن، اِئْتلف، لم ينبِئْه.

ب ـ الهمزة المتوسطة المفتوحة:

تكتب على صورة أقوى الحركتين:

ـ ما قبلها مفتوح: تكتب على صورة الألف نحو: سَأَل، رَأَب، ضَآلة، مَآل،خطَآن، مبدَآن (والأصل ضَأَالة، مَأَال، خطَأَان، مبدَأَان، ثم رسمتا مدّة)، قرَأا، بدَأا، يبدَأان (الألف الثانية هي ضمير متصل فلا بدّ من الإبقاء على صورتها، وبعض الكُتَّاب يرسمها على صورة المدّ: قرآ ، يقرآن).

ـ ما قبلها مضموم: تكتب على صورة الواو نحو: مُؤَن، مُؤَرِّخ، مُؤَوَّل.

ـ ما قبلها مكسور: تكتب على صورة الياء نحو: ذِئَاب، رِئَاسة، فِئَة، قارِئَان.

ـ ما قبلها ساكن: تكتب على صورة الألف نحو: مسْأَلة، قرْآن، فجْأَة، جزْأَه.

ما شذَّ عن قاعدة الهمزة المتوسطة المفتوحة:

١ ـ الهمزة المفتوحة الواقعة بعد ألف المدّ تكتب على السطر، نحو: ساءَل، دواءَك، ومنه: رداءَان، جزاءَان (وهي في الأصل متطرفة على السطر وليتها ألف التثنية كما سلف)

٢ ـ الهمزة المفتوحة بعد واو ساكنة تكتب على السطر: ضوْءَه، مروْءة.

٣ ـ الهمزة المفتوحة بعد ياء ساكنة تكتب على صورة الياء: هيْئَة، بطيْئَة، فيْئه.

ج ـ الهمزة المتوسطة المضمومة:

تكتب على صورة أقوى الحركتين:

ـ ماقبلها مفتوح نكتبها على صورة الواو: لَؤُم، ضَؤُل، يقرَؤُه، يملَؤُه، هذا خطَؤُه، هذا نبَؤُه (هذا هو القياس، ومن الكُتَّاب من يترك الهمزة على حالها قبل التوسُّط العارض، فيكتبها هكذا: يقرأه، يملأه، خطأه، نبأه)

ـ ما قبلها مضموم نكتبها على صورة الواو:الزُّؤُد، لُؤلُؤُه، أكمُؤُه.

ـ ما قبلها مكسور نكتبها على صورة الياء: يُقْرِئُه، يُنْبِئُه، يُنْشِئُه.

ـ ما قبلها ساكن نكتبها على صورة الواو: يَضْؤُل، أَرْؤُس، التلاؤُم، هذا جزْؤُه، ضياؤُه، عِبْؤُه.

ما شذَّ عن قاعدة الهمزة المتوسطة المضمومة:

١ ـ المتوسطة المضمومة بعد واو ساكنة تكتب على السطر، نحو: ضوْءُه، وضوْءُه.

٢ ـ المتوسطة المضمومة بعد ياء ساكنة تكتب على صورة الياء، نحو: فيْئُه، رديْئُه، بطيْئُون، ميْئُوس.

مسألة:

اختلفت مذاهب الكُتَّاب في اجتماع همزة مضمومة بعدها واو، كما في: مسؤُول، شؤُون على النحو التالي:

ـ المذهب الأول: الجمع بين صورتي الواوين وهو القياس، نحو: رؤُوس، كؤُوس، مسؤُول، قرؤُوا، يقرؤُون، ملؤُوا، يملؤُون. وهو مذهب أهل الشام.

ـ المذهب الثاني: الجمع بين صورتي الواوين كالمذهب السابق، إلا إذا كانت الهمزة شبه متوسطة مكتوبة قبل التوسط على ألف فتُترَك على حالها نحو: قرأوا، يقرأون، بدأوا، يبدأون، وهو مذهب بعض المتأخرين.

ـ المذهب الثالث: عدم الجمع بين صورتي الواوين على النحو التالي:

أ ـ إذا وقعت الهمزة (أي الواو المهموزة) بعد حرف انفصال كتبت على السطر، نحو: رءُوف، رُءُوس، قرءُوا، بدءُوا، يقرءُون.

ب ـ وإذا وقعت بعد حرف اتصال كتبت على صورة الياء، نحو: كئوس، مسئول، ملئوا، يملئون. وهذا المذهب جرى عليه أهل مصر.

مسألة:

الهمزة المتوسطة المضمومة إذا وقعت بين واوين كتبت على السطر: موءودة، مقروءون، تبوَّءوا.

د ـ المتوسطة المكسورة:

تكتب دائماً على صورة الياء، نحو: سَئِم، سُئِل

كتابة الألف

الألف حرف مدّ لا يقبل الحركة، وله موضعان في الكلمة: وسطها وآخرها.

الألف في وسط الكلمة

ترسم الألف في وسط الكلمة ألفاً طويلة (ممدودة)، سواء أكان توسُّطها أصلياً، نحو: (قام، باع، نال)، أم عارضاً، نحو: (يخشاه، فتاي، إلامَ).

والتوسُّط الأصلي أن يكون موضع الألف وسط بنية الكلمة، والتوسُّط العارض أن تكون الألف متوسطة أصلاً ثم يلحقها ضمير أو اسم. و**يحصل التوسُّط العارض** بما يلي:

أ ـ بدخول حرف من الأحرف الثلاثة المنتهية بألف مقصورة: إلى، على، حتى، على (ما) الاستفهامية، نحو: إلامَ، علامَ، حتامَ

ب ـ باتصال الفعل بضمير المفعول، نحو: يهواك، يخشاه، ناداني.

ج ـ بإضافة الاسم إلى الضمير، نحو: فتاه، عصاي، مولاهم.

الألف في آخر الكلمة

تُرسَم الألف في آخر الكلمة ألفاً طويلة، أو ألفاً مقصورة (على صورة الياء غير المنقوطة)، وفق القواعد التالية:

أولاً: تكتب الألف طويلة في الحالات التالية:

أ ـ في الأدوات، نحو: لولا، لوما، هلّا، لمّا، ماعدا الأحرف الأربعة: إلى، على، بلى، حتى.

ب ـ في الأفعال الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن واو، نحو: دعا، رجا، سها.

ج ـ في الأسماء الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن واو، نحو: عصا، قفا، عُلا.

د ـ في الأسماء المبنية، نحو: أنا، ما، ذا، مهما، إذا . ....

ما عدا خمسة أسماء رسمت ألفها مقصورة، هي: متى، لدى، أولى الإشارية، الأُلى الموصولية.

هـ ـ في الأسماء المعرَّبة، نحو: موسيقا، آغا، لُوقا، أمريكا. ماعدا أسماء عُرِّبت قديماً ورُسمت ألفها مقصورة، هي: موسى، عيسى، كسرى، بخارى، مَنَّى، كُمَّثرى.

و ـ في الأسماء العربية المنتهية بألف قبلها ياء كراهية اجتماع ياءين، نحو: دُنيا، رُؤيا، ثُريَّا، عطايا، هدايا، ماعدا اسم العلم (يحيى)

ز ـ في الأسماء التي قُصرت عن مدٍّ، نحو: السما من السماء، والاستشفا من الاستشفاء، وبيضا من بيضاء.

ح ـ الألف المنقلبة عن الياء في بعض أساليب النداء والندبة، نحو: يا أسفا، ووا أسفاه، ياحسرتا، وواحسرتا.

ط ـ الألف المسهَّلة عن الهمزة، نحو: الملجا من الملجأ.

ي ـ الألف المنقلبة عن نون التوكيد، نحو: واللهَ فاعبدا.

ثانياً: تكتب الألف مقصورة في الحالات التالية:

أ ـ في الأفعال الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن ياء، نحو: سقى، رمى، وعى.

ب ـ في الأفعال فوق الثلاثية المنتهية بألف مطلقاً، سواء أكانت منقلبة عن واو، أم ياء، نحو: ادّعى، ارتجى، انزوى، استعلى، أعطى، زكَّى.

ج ـ في الأسماء فوق الثلاثية المنتهية بألف، نحو: مسعى، فُضلى، رَضوى، مستشفى، مُبتغى.

توضيحات:

١ ـ **يُعرف أصل الألف،** واواً كان أم ياء **في الأفعال،** بواحدة من الطرائق الآتية:

أ ـ بصوغها في المضارع: دعا ـ يدعو، رمى ـ يرمي.

ب ـ بردها إلى المصدر: عفا عفواً، ومشى مشياً.

ج ـ بإسنادها إلى ضمير الرفع المتحرك: رجا ـ رجوتُ، سعى ـ سعيتُ.

هـ ـ بإسنادها إلى ألف الاثنين، نحو: سما ـ سموا، قضى ـ قضيا، دعا ـ دعوا.

٢ **ـ يعرف أصل الألف في الأسماء** بواحدة من الطرائق الآتية:

أ ـ بالتثنية، نحو: عصا ـ عصوان، فتى ـ فتَيان.

ب ـ بالجمع بالألف والتاء، نحو: مها ـ مهَوَات، قطا ـ قَطَوَات، حصى ـ حَصَيات، رحى ـ رَحَيات.

ج ـ بردّ الجمع إلى المفرد، نحو: رُبا ـ ربوة، قُرى ـ قرية، لُقى ـ لُقْيَة.

٣ ـ الأفعال الثلاثية التي ترد واوية ويائية يجوز كتابتها بالألف الطويلة أو المقصورة: جثا ـ يجثو، وجثى ـ يجثي، غزا ـ يغزو، وغزى ـ يغزي، كَنَا ـ يكنو، وكنى ـ يَكْني.

٤ ـ تكتب كلمة (حاشا) بالألف الطويلة على أنها أداة، و تكتب: (حاشى) بالمقصورة على أنها فعل وفق القياس.

كتابــة التــاء

تكتب التاء في آخر الكلمة على صورتين: مبسوطة ومربوطة.

أولا: التاء المبسوطة:

تكتب التاء مبسوطة إذا لم يصحَّ الوقوف عليها بالهاء، وذلك في المواضع التالية:

١ ـ في الأفعال إذا كانت حرفاً أصلياً من بنية الكلمة، نحو: بات، ثبت.

٢ ـ في الأفعال المتصلة بتاء التأنيث الساكنة، نحو: ذهبَتْ، سافرَتْ.

٣ ـ في الأفعال المتصلة بتاء الفاعل المتحركة، نحو: كتبْتُ، كتبْتِ.

٤ ـ في بعض الأسماء المفردة، نحو: بنْتٌ، أختٌ، بيتٌ.

٥ ـ في جمع المؤنث السالم وما أُلحق به، نحو: فاطماتٌ، فاضلاتٌ، ثقاتٌ، أَذْرِعَات، أولات (بمعنى صاحبات)، بيوتات، رجالات...

٦ ـ في الأسماء المناداة معوَّضاً بها من ياء، نحو: يا أبتِ.

٧ ـ في ضميري الرفع المنفصلين: أنتَ، أنتِ.

٨ ـ في بعض أسماء الأفعال، نحو: هيهات.

٩ ـ في بعض الأحرف المزيدة بتاء، نحو: ثُمَّتَ، رُبَّتَ، لات.

ثانياً: التاء المربوطة:

تكتب التاء مربوطة إذا أمكن الوقوف عليها بالهاء، وذلك في المواضع الآتية من الأسماء:

١ ـ في الأسماء المؤنثة، نحو: امرأة، غرفة، تمرة، إنسانة...

٢ ـ في الصفات المؤنثة، نحو: قائمة، فاضلة، متزوجة..

٣ ـ في جمع التكسير على وزن فِعَالة وفُعُولة، نحو: حجارة، بُعُولة.

٤ ـ في الأعلام المنتهية بتاء، نحو: حمزة، طلحة، عصمة....

٥ ـ في جمع التكسير المعتل من فُعَلَة، نحو: وُلاةٌ، قُضَاة، سُعَاة، بُنَاة..

٦ ـ في جمع التكسير على زنة: مَفَاعِل وأَفَاعِل وأمثالها، نحو: مَشَارِقة، مَغَارِبة، مَهَالبة، مَنَاذِرة، أَزَارِقَة.

٧ ـ في جمع الأسماء الأعجمية، نحو: طَيَالِسَة وصَوالِجة، جمع: طَيْلَسان وصَوْلَجان.

٨ ـ في بعض الجموع تعويضاً من حرف محذوف، نحو: زَنَادِقَة، وصَيَارِفَة، من زنادِيق وصيارِيف.

٩ ـ في بعض صفات المبالغة، نحو: علّامة، فهَّامة.

١٠ ـ في المصادر المنتهية بتاء، وهي:

أ ـ المصدر الصناعي، نحو: قوميّة، إنسانيّة.

ب ـ مصدرا المرَّة والهيئة من الثلاثي على زنة: فَعْلَة وفِعْلة، نحو: شَرْبة وشِرْبَة، وجَلْسة وجِلْس

ج ـ مصدر مزيد الثلاثي على وزن فَعَّلَ معتلّ اللام وما جرى مجراه، نحو: تربية، تنمية، تجزئة، تَقْدِمة.

د ـ مصدر فاعَلَ، نحو: مجالسة ومجاهدة.

هـ ـ مصدر فَعْلَلَ، نحو: زَلْزَلَة ووسْوسَة.

و ـ مصدر أَفْعَلَ الأجوف، تعويضاً من المحذوف، نحو: إقامة وإمالة والأصل: إقوام وإميال.

ز ـ مصدر اسْتَفعَلَ المعتل العين، نحو: استقالة واستجارة.

١١ ـ في اسم الإشارة الظرفي المزيد بتاء: ثَمَّةَ.

وبالإجمال فإن ممَّا يُفرَّق به بين التاء المبسوطة والمربوطة أن الكلمة التي يوقف عليها بالهاء تكتب تاؤها مربوطة، نحو: امرأة ومدرسة، والتي يوقف عليها بالتاء تكتب تاؤها مبسوطة، نحو: بنت وأخت وسبت.

معـاني حروف الجَــرّ

حروف الجرّ في العربية عددها عشرون

قال ابن مالك:

هاك حـروف الجـر وهي: مـن، إلى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف والباء ، لـعــلّ ومتـــــى

ولكلّ حرف من هذه الحروف أكثر من معنى، وقد يتشارك حرفان في معنى واحد أو أكثر، وفيما يأتي عرض لأبرز حروف الجر وأشهر معانيها:

١ ـ مِـــنْ

أشهر معانيها:

١ ـ **ابتداء الغاية:** أي المسافة، والغاية إمّا في المكان، نحو: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى﴾، وإمّا في الزمان وهو قليل، نحو: ﴿لمسجد أُسِّس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه﴾

٢ ـ **التبعيض:** أي الدلالة على البعضية، وهي التي يحسن أن نضع في مكانها كلمة (بعض)، مثل: (خذ من الدراهم) أي: بعضاً منها، وكقوله تعالى: ﴿منهم من كلّم الله﴾ ، أي: بعضهم.

٣ ـ **بيان الجنس:** وعلامتها إن سُبِقت بمعرفة أن نضع مكانها اسماً موصولاً متبوعاً بضمير، مثل: ﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان﴾ ، أي: الرجس الذي هو الأوثان. وإن سُبِقت بنكرة حلَّ محلَّها الضمير فقط، نحو: (هذا مقعد من خشب)، أي: مقعد هو خشب.

٤ ـ **التعليل والسببية:** كقوله تعالى: ﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق﴾، أي: بسبب الصواعق، وكقولنا: (لا تقوى العين على مواجهة قرص الشمس من شدة ضوئها).

٥ ـ أن تكون **بمعنى كلمة بدل،** كقوله تعالى: ﴿أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة﴾ أي: بدل الآخرة

٦ ـ أن تكون **مرادفة لكلمة (عن)،** كقوله تعالى: ﴿فويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله﴾ أي: عن ذكر الله، ومثله: ﴿قد كُنَّا في غفلة من هذا﴾

٧ ـ **الفصل:** وهي الداخلة على ثاني المتضادين، كقوله تعالى: ﴿والله يعلم المفسد من المصلح﴾

٨ ـ **التوكيد:** وهي الزائدة، وتزاد بشرطين:

أ ـ أن تسبق بنفي أو استفهام، ب ـ أن يكون مجرورها نكرة

فتزاد مع الفاعل، نحو: ﴿ما جاءنا من بشير﴾

ومع المفعول: ﴿ما اتخذ الله من ولد﴾

ومع المبتدأ: ﴿هل من خالق غير الله﴾

٢ ـ البـــاء

أشهر معانيها:

١ ـ **الإلصاق،** حقيقة، نحو: (أمسكت باللص)، أي: قبضت على شيء من جسمه، أو مجازاً، نحو: (مررت بالشرطيّ) أي: ألصقت مروري بمكانٍ يقرب منه.

٢ ـ **السببية أو التعليل** (ما بعدها سبب لما بعدها)، نحو: ﴿إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل﴾، وكقولنا: (كلّ امرئ يكافأ بعمله، ويعاقب بتقصيره).

٣ ـ **الاستعانة** (تدخل على الآلة ـ الأداة التي يستعان بها في حصول الفعل)، كقولنا: (كتبت بالقلم)، (سافرت بالطيارة)، (رصدت الكوكب بالمنظار).

٤ ـ **التعدية:** هي التي توصل الفعل اللازم إلى مفعوله، نحو: (ذهبت بالمريض إلى الطبيب)، أي: أذهبتُ المريضَ، وكذلك: (قعدَتْ بالرجل همّته عن الطموح)، أي: أقعدَتْ الرجلَ

٥ ـ **الظرفية:** هي التي يحسن في موضعها (في)، وتدخل على الأماكن والأوقات كقوله تعالى: ﴿ولقد نصركم الله ببدر﴾ و﴿نجّيناهم بسَحَر﴾

٦ ـ أن تكون **بمعنى كلمة (بدل)** مثل: (ما يُرضيني بعملي عملٌ آخر)، أي: بدل عملي، وقال الشاعر:

فليت لي بهم قوماً إذا ركبوا شدُّوا الإغارة فرساناً ورُكْبانا

أي: ليت لي بدلاً منهم.

٧ ـ **المقابلة أو العِوَض**: هي الداخلة على الأثمان، نحو: (اشتريت الكتاب بمئة ليرة).

٨ ـ **المصاحبة،** وتسمى باء الحال، ومن علاماتها صحة أن يحل محلّها الحال، نحو: (قاد السيارة بسرعة) أي: مسرعاً. و(أقبل علينا بخوف)، أي: خائفاً، (دخل علينا بسلاحه)، أي: مسلَّحاً، (ضربه بغير ذنب)، أي: ضربه غيرَ مذنبٍ.

٩ ـ **التوكيد:** وهي الزائدة، وتُزاد في مواضع أشهرها:

ـ مع الفاعل، نحو: (أَكْرِم بزيد)

ـ مع المفعول، نحو: ﴿وهُزِّي إليك بجذع النخلة﴾
ـ مع المبتدأ: (بحسبك علمٌ ينفعك)
ـ مع الخبر، وتزاد قياساً في خبر (ليس) و(ما) العاملة عملها، قال تعالى: ﴿أليس الله بكاف عبده﴾، ﴿وما ربُّك بظلّام للعبيد﴾

٣ ـ علـى

أشهر معانيها:
١ ـ **الاستعلاء،** حقيقة نحو: (ركب على الحصان)، (جلست على الأرض)، أو مجازاً نحو: ﴿تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض﴾
٢ ـ **المصاحبة،** فتكون بمعنى (مع)، كقوله: ﴿وإنّ ربّك لذو مغفرة للناس على ظلمهم﴾ و ﴿وآتى المال على حُبّه﴾
٣ ـ **التعليل،** نحو: (اشكر المحسن على إحسانه، وكافئه على صنيعه)، أي: لإحسانه ولصنيعه.
٤ ـ **المجاوزة،** فتكون بمعنى (عن)، نحو: (إذا رضي عليَّ الأبرار غضب الأشرار)
٥ـ **الاستدراك** ـ الإضراب: نحو: (هفا الصديق فاحتملت هفوته، على أنَّ احتمالها مُرٌّ أليم).
وكقول الشاعر:

بكلٍّ تداوينا فلم يشف ما بنا على أنَّ قرب الدار خيرٌ من البُعْد

٦ ـ **الظرفية**: فتكون بمعنى (في)، مثل: (دخل القاعة على حين غفلة)
٧ ـ أن تكون **بمعنى الباء،** نحو: (حقيقٌ عليَّ أن أذهب)، أي: حقيقٌ (جدير) بي.

٤ ـ فـي

أبرز معانيها:
١ ـ **الظرفيـة**: نحو: (المعادن متراكمة في جوف الأرض).
٢ ـ **السببيّة:** نحو: (كان محامياً مغموراً لكنه اشتهر في قضية خطيرة).
٣ ـ **المصاحبة:** نحو: ﴿وخرج على قومه في زينته﴾ أي: متزيّناً.

٥ ـ اللام

١ ـ **المِلْك:** نحو: (الكتاب لمحمد)
٢ ـ **شبه الملك:** نحو: (المفتاح للباب)
٣ ـ **التعليل:** نحو: (العمل ضروريّ لسدّ الحاجة)

معاني صيغ الزيادة

الفعل المزيد: هو ما اشتمل على حرف أو أكثر من حروف الزيادة، وقد ذكر علماء التصريف أن كلّ زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى.

وسنذكر فيما يأتي أشهر الصيغ المزيدة للأفعال وأبرز معانيها:

١ ـ أفْـعَـلَ: هذه الصيغة مزيدة بالهمزة، وأبرز معانيها:

أ ـ التعدية: أي تحويل اللازم إلى متعدٍّ، تقول: (جلس زيدٌ) و(أجلستُ زيداً)، و(خرج الرجلُ) و(أخرجتُه).

فإن كان الفعل في الأصل متعدِّياً لواحد أصبح بعد الزيادة متعدِّياً إلى مفعولين، نحو: (لبس الولدُ الثوبَ) و(ألبستُ الولدَ الثوبَ)، وإن كان في الأصل متعدياً إلى مفعولين أصبح بعد دخول الهمزة متعدياً إلى ثلاثة، نحو: (رأى زيدٌ الحقَّ ناصعاً) و(أريت زيداً الحقَّ ناصعاً).

ب ـ الدخول في مكان الفعل أو زمانه: نحو: (أشأَمَ الرجلُ) إذا دخل الشام، و(أعْرَقَ) إذا دخل العراق، و(أصبح) إذا دخل في الصباح، و(أمسى) إذا دخل في المساء.

ج ـ الصيرورة: نحو: (أزهرَ الروضُ): صار ذا زهر، و(أثمر الشجر): صار ذا ثمر، (أيْسَرَ الرجلُ أوأعْسرَ): صار ذا يُسرٍ أو عُسْر.

د ـ وجود المفعول به على صفة من الصفات: تقول: (أَحْمَدْتُ الرجلَ)،أي: وجدته محموداً، و(أبْخَلْتُ الرجلَ)، أي: وجدته بخيلاً، و(أجْبنتُ الرجلَ)، أي: وجدته جباناً، ومنه قول بعض العرب: (لله درُّكم يا بني سُلَيم: سألناكم فما أبخلناكم، وقاتلناكم فما أجبنّاكم، وهاجيناكم فما أفحمناكم).

هـ ـ السَّلْب والإزالة: تقول: (أشكيتُ زيداً)، أي: أزلتُ شكواه، و(أعجمت الكتاب)، أي: أزلت عُجْمته بالنقط، و(أجرت المظلوم)، أي: أزلت عنه الجَوْر.

٢ ـ فَعَّـلَ: هذه الصيغة مزيدة بالتضعيف، وأشهر معانيها:

أ ـ التعدية: (تحويل اللازم إلى متعدٍّ، كما هي الحال في صيغة أفعلَ)، تقول: (فرح الرجلُ وفرَّحته) (حوَّلت اللازم إلى متعد)، و(حمل الكتابَ وحمَّلته الكتابَ) (حولت المتعدي إلى واحد إلى متعد إلى اثنين).

ب ـ المبالغة والتكثير: وهذه المبالغة تكون في:

١ـ الفاعل: نحو: (موَّتَتِ الإبلُ)، أي: مات منها شيء كثير.

٢ ـ الفعل: (طوَّفتُ في الآفاق، قطّعتُ الشجر، صفَّق، كسَّر)

٣ ـ المفعول به: وغلّقت الأبواب ، أي: أغلقت أبواباً كثيرة

ج ـ السَّلْب والإزالة: نحو: (قشَّرتُ الفاكهة): أزلت قشرتها، (قلّمتُ أظافري): أزلت القُلامة، (مرَّضتُ فلاناً): أزلت مرضه، (ومنه يقال: التمريض وممرِّضة)

د ـ الصيرورة (التحوُّل): نحو: (حجَّر الطين): صار حجراً.

هـ ـ نسبة المفعول به إلى صفة من الصفات (أي: أن يصف الفاعل المفعول به بشيء ما)، نحو: (كفَّرته): نسبته إلى الكفر، (كذَّبته): نسبته إلى الكذب، (جهَّلته): نسبته إلى الجهل، (لحَّنته): نسبته إلى اللحن (الخطأ).

و ـ اختصار حكاية المركَّب:نحو: (كبَّر): قال: الله أكبر، (سبَّح): قال: سبحان الله، (لبَّى): قال: لبيك اللهم، (هلّل): قال: لا إله إلا الله.

ز ـ التوجُّه إلى جهة ما: نحو: (شرَّق) و(غرَّب)....

٣ ـ فاعَلَ: هذه الصيغة مزيدة بالألف، وأشهر معانيها:

أ ـ المشاركة بين اثنين فصاعداً، نحو: (ماشيْتُ صديقي)، (جاذبتُه الحبلَ)، (نازعتُه الحديثَ)، (فاخَرَه)، (هاجاه)، (جادله)، (صارعه)، (سابقه).....

ب ـ الموالاة (التتابع)، نحو: (تابعت الصوم)، أي: أتبعت بعضه بعضاً.

ج ـ الجَعْل، نحو: (عافاك الله)، أي: جعلك معافى، و(عاقبه القاضي): أي: جعله معاقباً.

٤ ـ تَفَعَّلَ: هذه الصيغة مزيدة بالتاء والتضعيف، وأبرز معانيها:

أ ـ المطاوعة (تعني قبول الأثر الذي يحدثه الفاعل في المفعول)، نحو: (قطّعت الحديد فتقطّع)، و(كسَّرت الأقلام فتكسَّرت)، و(فرَّق جموعهم فتفرَّقت)، و(صدَّعت الحائط فتصدَّع).

ب ـ الاتحاذ، نحو: (توسَّد الترابَ)، أي: اتخذه وسادة، و(تبنَّى الولدَ)، أي: اتخذه ولداً.

ج ـ التكلُّف والإظهار، نحو: (تصبَّرَ)، أي: تكلَّف الصبر، و(تجلَّد): أي: أظهر الجَلَد.

د ـ التجنُّب (الابتعاد عن الشيء)، نحو: (تحرَّج): ابتعد عن الحرج، و(تهجَّد): تجنَّب الهجود وهو النوم، و(تأثَّم): تجنَّب الإثم.

هـ ـ التدريج(حصول الشيء تدريجياً)، نحو: (تجرَّع الدواء): تناوله جرعة جرعة، و(تحسَّى الطعام) إذا تناوله شيئاً فشيئاً.

و ـ الصيرورة، نحو: (تأهَّل) ، (تحجَّر الطين)، (تحنَّف)، (تهوَّد)، (تنصَّر)....

٥ ـ تَفاعَلَ: مزيدة بالتاء والألف، وأبرز معانيها:

أ ـ التظاهر بالشيء (ويُسمَّى أيضاً الإيهام، وهو أن توهم الآخرين بشيء غير موجود عندك أصلاً)، نحو: (تجاهَلَه)، أي: تظاهر بأنه يجهله، و(تغافل)، أي: تظاهر بالغفلة، و(تناسى)، أي: تظاهر بالنسيان، و(تعالَمَ): تظاهر بالعلم.

ب ـ المشاركة (بين اثنين فأكثر)، نحو: (تخاصم الرجلان أو الرجال)، و (تعانق الرجلان)، و(تبادلا أطراف الحديث).

ج ـ التدريج، نحو: (تزايد ماء النهر)، (تسارع القطار)،(تباطأ الناس).

د ـ المطاوعة: نحو (باعدته فتباعد)، و(ناولته فتناول)

٦ ـ انفَعَلَ: مزيدة بالألف والنون، وأبرز معانيها:

مطاوعة فَعَل، نحو (كَسَرته فانكسر) . وتأتي أيضاً **لمطاوعة أفعَلَ**، نحو: (أزعجته فانزعج).

٧ ـ افتَعَلَ: مزيدة بالألف والتاء، وأبرز معانيها:

أ ـ المطاوعة: نحو (مزجته فامتزج)، و(جمعته فاجتمع).

ب ـ الاتخاذ، نحو: (امتطيت الدّابة)، أي: اتخذتها مطيّة.

ج ـ الاجتهاد في تحصيل الفعل، نحو: (اكتسب)، (اخترق)، (التهم).

د ـ المشاركة: (اختصم الرجلان)، (اختلفا)، (اقتتلا).

هـ ـ الإظهار: (اعتذر): أظهر العذر، (اشتكى): أظهر الشكوى، (احتجَّ): أظهر حُجَّته.

٨ ـ افْعَلَّ: مزيدة بالألف والتضعيف، وغالباً ما تأتي **للمبالغة** في الألوان والعيوب، نحو: (احمرَّ) و(اعورَّ).

٩ ـ استفْعَلَ: مزيدة بالألف والسين والتاء، وأبرز معانيها:

أ ـ السؤال والطلب، نحو: (استغفر الله): طلب المغفرة، و(استخرج الماء): (طلب إخراجه)

ب ـ التحوُّل والصيرورة، نحو: (استحجر الطين): صار حجراً، و(استنسر البُغاث): صار نسراً، (والبُغاث: الضعيف من الطيور).

ج ـ الاعتقاد، نحو: (استحسن رأيه)، أي: اعتقد أنه حسن، و(استصوبه): اعتقد أنه صواب.

د ـ الاتخاذ: (استعبده)، (استأجره)، (استخدمه).

تدريبات على معاني صيغ الزيادة

- ولست بحلّال التلاع مخافــة ولكن متى **يسترفد** القومُ أرْفِدِ
- **تواردت** الإبل إلى النبع
- دع **التخلُّق** يَبعدْ عنك أولُه إن التخلُّق يأتي دونه الخُلُقُ
- ليس الغبيُّ بسيّدٍ في قومـه لكنّ سيِّد قومه **المتغابي**
- فعلا فروعُ الأيهُقان **وأطفلت** بالجلهتين ظباؤها ونعامها.
- في حومة الموت التي لا **تشتكي** غمراتها الأبطال غير تغمغم
- (من **كفّر** مسلماً فقد كفر).
- **فأصممتُ** عمراً **وأعميته** عن الجود والمجد يوم الفخار
- أبا مِسْمَعٍ سار الذي قد فعلتم **فأنجد** أقوام به ثم **أعرقوا**
- تمدُّ بالأعناق أو تثنيها وتشتكي لو أننا **نُشْكيها**
- **تحلَّمْ** عن الأدنَيْنَ و استبق ودَّهم ولن تستطيع الحِلم حتى تحلَّما
- نبيٌّ يرى ما لا ترون وذكره **أغار** لعمري في البلاد **وأنجدا**
- **أجدب** المكان.
- **شمتُ** أخي .
- **سلَّمتُ** على أصدقائي.
- **التحى** الشابُّ.
- **استشرتُ** أبي .

أركان السعادة

وبين النعيم بين مناصفة الناس من البعض نصيب يجيء فقد يزول، لا بؤساً أو يحول، لا نعيماً المرء حياة في يتواجد ما قلَّ من الأكبر القسمة أما راضيين، غير ذلك مع وهم الآخرين، كفة في راجحاً النعيم يجيء وقد يتزمرون، ذلك مع وهم البؤس، الرفاه من نصيبهم يفوق البؤس من نصيبهم لأن وذلك خيرٌ، التزمر في أنّ لو التزمر، لها يحقّ التي فهي الناس.

يوم في ينسى فالمرء الارادة، طوع النسيان ليس الناس؟ قسمة في النعيم ترجيح إلى السبيل كيف الحال؟ هذه عكس يمكن كيف ظهر له يقلب عندما الزمان فضل ينكر أنه أي البؤساء، المظلومين من كان أنه يُسعد حين ينسى وبالكاد نعيمه، أيام تعاسته العيش هناء أن وهي الأكبر، بالحقيقة يعمل أن هو الاصلاح هذا في ما وأهم نفسه، الإنسان إصلاح كله الأمر سرَّ أنَّ على.المجنّ ذلك بعد والاستغناء اليسر ثم الروح، صحة العقل، صحة الجسد، صحة :هي أربعٍ أشياءٍ بغير يكون لا.

والعافية الصحة على المحافظة أجل من:

الرياضة على نفسك وعوِّد مبكراً، وقم مبكراً، نم ثم لصحتك، لازماً تعتقده فيما الهوادة تتعوّد ولا والمقويَّات، الأدوية على تعتاد لا والصيد كالسباحة العراء في.

من ويفيد يلذُّ ما ـ يوم كل ساعة ولو ـ طالع والتفكير، المطالعة قوامها الرأي وأصالة قوة من معها يجيء وما العقل، صحة وأما وجسدياً عقلياً فترتاح ساعة، نصف أو ساعة بنفسك واخلو الكتب،.

سأبدأ :وقل سليماً، صحيحاً يكون أن عليه ينبغي الذي الإنساني المجتمع من جزءً نفسك تأمل بالتأمُّل، فتكون الروح صحة أما جاري نفس فتصلح بنفسي.

بها والثقة النفس بكرامة مقرون ذلك يكون أن ويجب العيش، لكسب العمل وتِرياقه المادي، الاتكال أو الفقر بقي.

سبيل في منه يبذل لا كان إذا لصاحبه مشين الفقر، مثل الثراء أن تنسى لا ثريت إذا أما الاستغناء، في الغنى بأن أذكرك وإنني العام الخير.

أزمة الغذاء

يعتبر الحصول على الغذاء من أبرز المشاكل التي واجهت الانسان عبر تاريخه فقد ظلت شغله الشاغل لقرون طويلة وكان تأمين وادخار حاجياته الغذائية باعثاً له على خوض الحروب، ولا زالت الدول إلى يومنا هذا تسعى إلى تحقيق الإكتفاء الغذائي لشعوبها في ظل تفاقم حاد للأزمة الاقتصادية التي داهمت العالم ووسعت الفجوة بين شعوب العالم الثالث وبين نظائرها من الدول المتقدمة التي لم تبدي اكتراثاً بانتشار ظاهرة الجوع بين ما يزيد عن ربع سكان العالم حيث تظهر الإحصائيات أن ما يقارب خمساً وثلاثون مليون إنساناً في إفريقية وحدها لا يحصلوا على غذاء كافي والظاهر إن هذه الأزمة لا توشك على الانتهاء قريبا.

الأمم المتحدة

نشأت منظمة الأمم المتحدة لضمان أمن وسلام شعوب العالم بعد أن أوشكت الحروب على الذهاب بمنجزات البشرية الحضارية بيد أنها ظلت منذ تأسيسها مرهونة بإرادة الدول الأكبر مما أدى إلى عدم قدرتها على لعب دور فعال في الفصل في النزاعات التي نشأت بين تلك الدول وبين دول أخرى، ويعتبر حق النقض (الفيتو) سلاح مشهور بيد القوى العظمى تضرب به كل قرار يتعارض مع مصالحها المتمثلة في استغلال ونهب خيرات الشعوب والعدوان عليها حيث تبين الإحصائيات أن أمريكة استخدمت هذا الحق ما يزيد عن (٣٤) مرة ما بين عامي (١٩٧٢ و١٩٨٦) وكان ثلثي ذلك موظفاً لخدمة مصالح حليفتها اسرائيل ولا ريب في أن هناك أسباب عدة غير ما سبق تجعل إصلاح الأمم المتحدة من الضروريات منها مرور فترة زمنية طويلة على ابرام ميثاقها وعدم إمكانية وضع هذا الميثاق موضع التنفيذ وقد دعى بعض الأعضاء في المنظمة إلى إعادة النظر في حق النقض ونادوا بإلغائه بحجة إنه يتعارض مع مبدآ العدالة والمساواة محذرين من أن الشعوب التي لا تلقى آذاناً صاغية من قبل المجتمع الدولي ستفقد ثقتها في قدرته على حفظ حقوقها مصانة وستعمد بالتالي إلى البحث عن ترتيبات أخرى لحل مشاكلها خارج إطار المنظمة الدولية اللتي اتبعت سياسة الكيل بمكيالين في معالجة القضايا المطروحة على بساط البحث داخل أروقتها.

التطور الطبي عند العرب

في نفس الوقت الذي كانت تعاني فيه أوروبة انكماشاً من الجهل والتخلف وإنتشار السحر والشعوذة كان العالم العربي يعيش فترة مزدهرة من تاريخه تتسم بالرفاهية ففي نهاية عصر الترجمة والنقل كان الأكفاء والأخصائين من أطباء وعلماء العرب قد نقلوا علوم اليونان والهند كأصل لهم وأخذوا يضيفوا لهذه العلوم ويتقدمون بها بأنفسهم وكلما تقدم بهم الزمن كلما تطورت معارفهم وبدت علائم هذا التطور ظاهرة في مشافيهم التي غدت بمثابة المشافي المتطورة في زمننا حتى أنهم كانوا يعالجون المرضى مجاناً وقد بلغ عدد المشافي في قرطبة ثلاث وخمسين مشفى أفسح فيها المجال للفقراء كما للأغنياء ومهما يكن إن في هذه الإضاءة برهان ساطع على التقدم الحضاري عند العرب.

الثــورة المعلوماتية

أفسحت الثورة المعلوماتية للإنسان المجال لإشباع حاجياته المعرفية وأتاحت له الحصول على المعلومات في فترة قصيرة وبأقل التكاليف كما أحالت العالم إلى قرية صغيرة فمكّنت الشركات من إدارة أعمالها في المناطق المختلفة وسهلت انتقال رؤوس الأموال ومع ذلك يتوجب علينا التنويه بسلبيات هذه الثورة حيث لايخفى عن أحد أنها قد تؤدي إلى إختراق الهوية الثقافية للشعوب عبر تعميم وترويج النموذج الغربي ولا بدّ وأن الجيل الشاب المتعطش للمعرفة هو الأكثر تأثراً بنتائج هذه الثورة سواء أكانت إيجابية أو سلبية وكلما كان هذا الجيل واعٍ ومدرك لمخاطرها كلما كان أقدر على مواجهتها.

تكامل الفنون

يرى النقاد أن ثمت تكامل وتداخل بين الفنون وبين الأجناس الأدبية، فكليهما يهدفان إلى التأثير الجمالي، وعلاقة الأدب بالفنون الجميلة والموسيقى متعددة الأشكال، شديدة التعقيد، فإذا أخذنا نوعاً من الأجناس الأدبية ،وهو الشعر، ومن الفنون الرسم أو الموسيقى للبحث عن الرابط بينهما سوف نجد بضعة اعتبارات تدعوا إلى الإعتقاد الجاذم بتكامل ووحدة الفنون والآداب، فالخاصية التصويرية في الشعر تجعله مشابهاً للرسم في بعد من أبعاد التشكيل والصياغة، لكن ما يميز التصوير الشعري عن التصوير التشكيلي أن عبقرية الأول تكمن في تجميد لحظة معينة من الزمن في مكان ثابت هو اللوحة المصاغة من الألوان والخطوط، أما عبقرية الثاني تكون في إبراز الفعالية والنشاط الحركي الذين ينسابان على فترة من الزمن.

٢ـ و للشعر صلة بالموسيقى بالكاد يمكن إغفالها فالشاعر يعتمد على الكلمات ويكسبها بلوزن نظاماً وإيقاعاً ومادة الموسيقى هي النغمات المتواترة ومادة الشعر هي الألفاظ التي تهيّء للشاعر عدداً من النغمات الموسيقية الرقيقة

وهكذا يمكن القول أن الشعر كجنس أدبي يجمع بين فنية الرسم في الصور البيانية وتأثير الإيقاع الموسيقي في الأوزان والتنغيم الدلالي.

نقص المياه

١ـ يعاني الوطن العربيّ من مشاكل عدّة ويواجه مخاطراً لعلّ من أبرزها **نقص** المياه فعلائم التغيُّر المناخي **واضحة** وقد أدّت إلى إنخفاض ملفت في نسبة الهطول المطريّ استمرتّ لسنوات متعاقبة مما أفسح المجال أمام إمكانية تحوّل المناطق الخضراء **الى** صحارى.
٢ ـ إلا أن الأخطار الخارجية التي تداهم الثروة المائية هي الأكثر خطورة كونَ النسبة الأكبر من كمية الموارد المائية المتجدِّدة **في** الوطن العربي تأتي **من** خارج أ راضيه فهي مرهونة **بـ**السـياسات الإقليمة والنزاعات مع دول الجوار الجغرافيّ وثمت **أزمات** نشأت حول هذه المسألة كالخلاف بين **سوريّة** والعراق من جهة وبين تركية من جهة أخرى **على** مياه نهر الفرات الذي تجدّد أكثر من مرّة كان آخرها **عام** ثلاث وتسعون وتسعمئة وألف حيث قامت تركية بتنفيذ مشروع الغاب والذي أثّر سلباً على حصة الدولتان الآنفتي الذكر من ماء الفرات البالغة خمسمئة مليون متراً مكعباً.